

في منتخبات منظمة وفق المواضيع، حفظت لنا كتاباً كانوا مجهولين.

أما الشعر الغنائي الديني، إلى الأناشيد ذات الطابع العلمي، (فبعضها منسوب إلى شانكارا نفسه، وبعضها الآخر إلى كاليداسا (أو اشفاغوشا)، ثمة، في العصور الوسطى، قصائد أكثر شعبية، موجهة نحو الفيشنوية أو الكريشناوية، أو نحو الشيفائية أو الشاكتية. وأما تفجر الباكتي - الشعور الديني الانفعالي - فولد سلسلة من الآثار التي دخلت إلى عمق بعض المذاهب. إنما ولا واحدة منها لاقت نجاح غيتاغوفندا (الراعي المغني) التي كتبها جاياديفا، وهو بنغالي من القرن الثاني عشر، لغته ليست نقية، وتبتعد عن الغنائيات العصماء، لكن القصة (عن حب الراعية راذا والإله كريشنا) مكتوبة بفن سردي جميل. وكما في «نشيد الأناشيد»، ينسى القارئ الملح الإباحية، إلى التعابير الدينية. من هنا، بدت تلك القصة الرعوية الساذجة، كتيباً فيه سلسلة أغنيات شعبية تحتتمها لوازم غنائية.

على أن غنائية آمارو، أليفة ومباشرة أكثر. وهو شخص